التدريب الميداني في كليات التربية
الواقع ومقترحات التطوير

أ.د. فارعة حسن محمد(*)

ملخص:

يهدف المقال الراهن إلى عرض ومناقشة قضية التدريب الميداني بكليات التربية من مختلف جوانبها، وما يواجهه من مشكلات أي ما قد يصادف الطالب والقائمين على التدريب الميداني من صعوبات في أثناء فترة التدريب الميداني وتؤثر تأثيرًا سلبيًّا كبيرًا في سير العمل وتحقيق الأهداف المرجوة من هذا التدريب. كما يتضمن المقال تقديم تصور مقترح يستهدف تطوير التدريب الميداني سعيًا لتحقيق الجودة والتخفيف من المشكلات التي يواجهها هذا المكون الرئيس من مكونات إعداد الطالب. كذلك يتطرق المقال إلى مناقشة مهام وحدة التدريب الميداني وأسلوب تقويم الطالب.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني – كليات التربية – مقترحات التطوير.

(*) **أستاذ متفرغ بكلية التربية جامعة عين شمس.**

Field Training in Colleges of Education Realty and Development Proposals

Prof. Farea Hassan Mohammed (*)

Abstract:

The current article aims toPresentation and discussion Field training in colleges of education from its various aspects, and what he faces Problem (the difficulties that the student and those conducting the field training may encounter during the field training period and that have a significant negative impact on the workflow and achieving the desired goals of this training).The article also includes an introduction a proposed vision aims to develop field training in an effort to achieve quality and reduce the problems faced this main component of preparation student.The article also discusses tasks of the field training unit and the method of student evaluation.

key words: Field Training–Colleges of Education–Development proposals.

(*)**Emeritus professor, Faculty of Education, Ain Shams University.**

مقدمة:

اهتمت مصر في السنوات الأخيرة بتأهيل المعلم وإعداده لأداء رسالته السامية، فطورت كليات التربية من برامجها ولوائحها، وأدخلت تخصصات جديدة، وطورت من بنيتها التكنولوجية حتى يواكب إعداد المعلم متطلبات الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي ومتطلبات التنمية المستدامة، ولكن على الرغم من الجهود التي بذلت وتبذل في مجال تطوير إعداد المعلم وتدريبه، فإن مخرجات هذه الجهود ليست بالمستوى المرغوب بالقياس إلى مستوى أداء المعلم في الدول المتقدمة.

ويشكِّل التدريب الميداني جانبًا مهمًّا من جوانب إعداد المعلم، فالطالب يدرس في كليات التربية مواد تربوية ومواد أكاديمية في مجال التخصص؛ إضافة إلى المواد الثقافية التي تستكمل الإعداد النظري للطالب وإلى جانب هذا الإعداد النظري يوجد الإعداد التطبيقي والعملي، والذي يتمثل في التدريب الميداني؛ حيث تتاح للطالب المعلم الفرصة لملاحظة أداء المعلمين الممارسين للإفادة من خبراتهم، ثم تتاح له الفرصة لممارسة عملية التدريس في الفصول الدراسية، بهدف اكتساب المهارات الخاصة بالتدريس سواء منها ما يتعلق بالتخطيط أو التنفيذ أو التقويم ويتوقف إنجاز هذه المهام وتحقيقها على مدى التعاون بين كليات التربية والإدارات التعليمية والمدارس التابعة لها.

ويستهدف التدريب الميداني إتاحة الفرصة للطالب المعلم للربط بين الجانب النظري والمعرفة المكتسبة في الكلية والجانب العملي لأدائه في المستقبل تربويًا واجتماعيًّا ونفسيّا وثقافيًّا، كما يستهدف أيضًا تمكين الطالب المعلم من المهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لممارسة مهنة التدريس، والمرور بخبرات تؤهله لعمله المستقبلي، كما أن التدريب الميداني سيساعد على تدعيم ثقة الطالب بذاته، وتوفر الفرصة المباشرة لتعرف خصائص المتعلمين والاحتكاك المباشر بمكونات النظام التعليمي.

وقد كشفت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال التدريب الميداني أن هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها هذا الجانب المهم من جوانب إعداد المعلم، ويقصد بهذه المشكلات ما قد يصادف الطالب المعلم والقائمين على التدريب الميداني من صعوبات في أثناء فترة التدريب الميداني وتؤثر تأثيرًا سلبيًّا كبيرًا في سير العمل وتحقيق الأهداف المرجوة من هذا التدريب، وقد أشارت الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى أن هذه المشكلات بعضها يتعلق بالمدارس وإدارتها وإمكانياتها وبنيتها التحتية، والآخر يتعلق بطالب التدريب الميداني والبعض الثالث يتعلق بمشرفي التدريب الميداني.

وفيما يلي بعض هذه المشكلات:

١- قلة الوقت المتاح للطالب للتدريب الميداني وذلك بسبب تكدس طلاب التدريب الميداني في المدارس، فقد يصل الأمر أحيانًا لقيام الطالب بالتدريب على الأداء العملي مرة واحدة فقط في الشهر؛ مما يفقده إمكانية التدريب على مهارات التدريس وإتقانها.

٢- نظرة كل من مديري المدارس والمشرفين على التدريب الميداني من هذه المدارس لطلاب التدريب وتعاملهم مع الطلاب المعلمين بطريقة غير سليمة، لدرجة أن بعض مدراء المدارس لا يسمحون للطلاب بدخول الفصول أو المعامل بحجة المحافظة عليها، وقد وصل الأمر بأن يمضي بعض الطلاب يوم التدريب الميداني في فناء المدرسة.

٣- عدم الاتفاق بين أساتذة الكلية والمشرفين في المدارس على أطر موحدة في عمليات تخطيط الدروس وإستراتيجيات التدريس والأنشطة التي يمكن للطالب المعلم أن يتدرب عليها وينفذها مما يؤدي بالطالب للتخبط وعدم تحقيق جودة الأداء.

٤- تكدس الفصول الدراسية داخل المدارس بالمتعلمين يؤدي في بعض الأحيان إلى عدم سيطرة الطالب المتدرب على المتعلمين وإدارة المواقف

التعليمية إدارة جيدة، وقد يواكب ذلك عدم أداء المشرف على التدريب من الكلية أو المدرسة إلى الأدوار المحددة له في عملية الإشراف.

٥- عدم قدرة الطالب المعلم على مواجهة المشكلات السلوكية التي قد يصادفها في الفصل مما يؤدي إلى عدم تمكنه من ممارسة المهارات المطلوبة منه، وذلك ربما يرجع إلى قصور لديه في مهارات التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار وهي مهارات أساسية يجب أن يتمكن منها.

٦- ظهور بعض المشكلات النفسية التي قد يعاني منها بعض الطلاب خاصة ما يسمى بقلق التدريس، والمشاعر السلبية تجاه عملية التدريس، والخوف من مواجهة الطلاب، أو الأداء أمام المشرف أو مدير المدرسة، مما يؤثر سلبًا على أداء الطالب ومعدل سرعة اكتسابه للمفاهيم والمهارات المطلوبة.

٧- تكليف بعض الطلاب ببعض المهام الإدارية داخل المدرسة مما يحرمهم من فرصة ممارسة التدريس داخل الفصول؛ وبالتالي عدم تمكنهم من المهارات الخاصة بهذه المهنة، بل يؤدي إلى اكتسابهم مشاعر سلبية.

٨- محدودية المقابل المادي للمشرفين على التدريب الميداني، وتأخر عمليات صرف المستحقات المالية، وفي بعض الأحيان لا يتم صرفها مما يؤدي إلى ممارسة عملية الإشراف بطريقة شكلية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تقديم تصور مقترح يستهدف تطوير التدريب الميداني سعيًا لتحقيق الجودة والتخفيف من المشكلات التي يواجهها هذا المكون الرئيس من مكونات إعداد المعلم.

تصور المقترح لتطوير التدريب الميداني:

أولًا: المبادئ التي ينطلق منها هذا التصور

- **أهمية التدريب الميداني** كمكون أساسي في برامج إعداد المعلم، حيث تحتاج مهنة التدريس إلى تدريب الطالب وتطبيق ما تعلمه نظريًّا في الميدان

العملي بالمدارس لممارسة مهارات التدريس.

- **المسئولية الجماعية** لكل من إدارة الكلية وقسم المناهج والإدارات التعليمية وإدارة المدرسة والمشرفين والطالب لنجاح هذا الجانب من جوانب الإعداد.
- **التدريب الميداني؛ نظام** يتكون من مدخلات يجب تحديدها وعمليات يجب أن تمارس على خير وجه، ومخرجات يجب التأكد من تحقيقها.
- **التدريب الميداني للتدريب والتوجيه؛** ويتطلب ذلك الإرشاد والتغذية الراجعة الفورية والمستمرة وتصحيح الأخطاء.
- **تبني فلسفة الجودة** وترجمة ذلك إلى ممارسات في التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة.
- **تعظيم دور التكنولوجيا** في التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة ويتطلب ذلك: الإتاحة والتدريب.
- **التوثيق:** في كل مراحل التدريب الميداني في التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقويم والمتابعة.
- **إتاحة الوقت الكافي لكل مرحلة ولكل مهمة من مهام التدريب الميداني؛** ويتطلب ذلك التخطيط الجيد ومعاونة قطاعات التعليم في الإدارات التعليمية والتعاون التام من قِبل المدارس التي يتم فيها التدريب وإشراف أساتذة الكلية في تنفيذ التربية العملية.
- **ضرورة التهيئة الفكرية للطالب بالكلية** عن ماهية التدريب الميداني، وأهميتها في برامج إعداد المعلمين مع التوعية بالأدوار والممارسات المطلوبة منه خلال كل مرحلة، وممارسة التدريس المصغر وامتلاك القدر الأدنى من مهارات التدريس، والتأكيد على وضوح المفاهيم الأساسية في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والصحة النفسية وتكنولوجيا التعليم، والقدرة على تطبيقها.
- **التهيئة الفكرية لكل من مدير المدرسة والمشرفين** لتعرف فلسفة التدريب

الميداني والفهم الجيد للأدوار والمسؤوليات، وضرورة أدائها بشفافية تامة، وإدراك ضرورة التناغم بين متطلبات الكلية من معايير الإعداد وما هو مطلوب في كل المهام، والتأكيد على توفير بيئة آمنة تضمن الأداء الجيد للطلاب، أي تعرف دوره كل منهما كموجه وكمساعد للطلاب وليس كممتحن.

- **الشفافية والضمير الحي** في التخطيط والإعداد والتنفيذ والمتابعة للتدريب الميداني ويتطلب ذلك حسن اختيار المدارس، والتدقيق في اختيار المشرفين والبُعد عن المجاملات والمتابعة المستمرة والاستغناء الفوري في حالة عدم أداء المهام كما يجب أن تكون، مع الالتزام بتطبيق القواعد واللوائح الرسمية.

ثانيًا: أهداف التصور المقترح

- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لمعايشة الجو المدرسي والتآلف مع كل أطراف العملية التعليمية داخل المدرسة واكتساب الثقة بالنفس.
- تطبيق المعلومات والمفاهيم والنظريات التربوية في الميدان، وتعرف مدى قابليتها للتنفيذ.
- تمكين الطالب المعلم من مهارات تخطيط الدروس اليومية وإعدادها وتطبيق الأسس النظرية التي تعلمها في هذا المجال.
- إتاحة الفرصة للطالب للتطبيق الميداني والتدريب على مهارات تنفيذ التدريس مثل الإلقاء والمناقشة وإدارة الفصل والتفاعل اللفظي وصياغة الأسئلة الشفوية وتوجيهها واستخدام استراتيجيات التعلم النشط، واستخدام الكتاب المدرسي، وغير ذلك من المهارات التي نحتاج إلى التمكن منها في عملية التدريس.
- توفير فرص التدريب للطالب لتوظيف التكنولوجيا في المواقف التدريسية واستخدام المستحدثات التكنولوجية بالمدرسة من حيث التصميم والإنتاج والاستخدام.

- إتاحة الفرصة للطالب لممارسة مهارات التقويم البنائي والنهائي وتصميم الاختبارات بأنواعها الشفوية والتحريرية وتطبيقها وتحليلها.
- تعرف أساليب التعامل مع الإدارة والزملاء وأولياء الأمور.

ثالثًا: آليات تنفيذ التصور المقترح

١- إجراء بعض التعديلات على لوائح الكليات لزيادة الساعات المخصصة للتدريب الميداني وبدء التدريب الميداني من السنة الأولى وتخصيص الفصل الدراسي الأخير من السنة الرابعة للتدريب الميداني فقط.

٢- إنشاء وحدة للتدريب الميداني أو وحدة ذات طابع خاص تتبع عميد الكلية ويرأسها أستاذ من قسم المناهج وطرق التدريس تتولى عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم لهذا المكون من مكونات إعداد المعلم وتلتزم بالنظام الإداري الجيد، وتوافر مصادر التمويل المناسبة لهذا المكون المهم من مكونات الإعداد مع تبني هذه الوحدة والمنطلقات الفلسفية لهذا التصور المقترح.

٣- إعداد ميثاق أخلاقي يحدد القيم والمبادئ والأخلاقيات التي يسير بمقتضاها العمل داخل الوحدة، ويلتزم به كل العاملين بالوحدة من أساتذة وطلاب ومعلمين وإداريين.

٤- تشكيل فريق العمل بوحدة التدريب الميداني، يتكون من رئيس الوحدة والفريق المعاون من الإداريين وفريق المتابعة من المدرسين المساعدين والمعيدين من أقسام الكلية.

٥- إعداد دليل للتدريب الميداني، يشتمل على:

- أهداف الدليل وفلسفته وأهميته.
- معايير أداء المعلم بصفة عامة، ومعايير أداء المعلم في كل تخصص على حدة.
- كافة الممارسات داخل الوحدة، وتحديد أدوار كل من يتعامل داخل الوحدة من أساتذة وطلاب ومشرفين وإداريين.

- الوثائق التي يستخدمها المشرفون والمديرون مثل معايير الأداء وبطاقات الملاحظة، والوثائق التي يستخدمها الطلاب، مثل تحديد الأدوار والممارسات، ونماذج الدروس في كل مادة، وذلك في صورة ملاحق في آخر الدليل.

٦- توفير البنية التحتية التكنولوجية التي تساعد على إنجاز العمل وضبطه مع التدريب المستمر على كل ما هو جديد.

٧- توفير المخصصات المالية المستقلة التي تساعد على إدارة الوحدة إدارة جيدة.

مهام وحدة التدريب الميداني:

التخطيط:

١- يقدم قسم المناهج وطرق التدريس كغيره من أقسام الكلية بعض المقررات التي تعطي خلفية نظرية للطالب المعلم، وتساعده على أداء التدريب الميداني على الوجه الأكمل، مثل مبادئ التدريس وطرق التدريس والتدريس المصغر والمناهج والوسائل التعليمية.

٢- استخدام وتوظيف التكنولوجيا في إدارة العمل في الوحدة، ويمكن استخدام تطبيق جوجل فورم لتلقي رغبات الطلاب في بداية العام الدراسي لتوزيعهم إلى أقرب مدرسة لمناطقهم السكنية قدر الإمكان أو من أقرب مدرسة إلى الكلية؛ وذلك اعتمادًا على الكشوف الرسمية الواردة من إدارة الكلية، وبناءً على رغباتهم.

ويتولى المعيدون والمدرسون المساعدون إدارة هذه المهمة تحت إشراف أساتذة القسم ويعاونهم موظفو التدريب الميداني بقسم المناهج، ومديرو إدارات التربية العملية، كما يمكن الاعتماد على النظم الخبيرة في التخفيف من حدة مشكلات التدريب الميداني مع إتاحته ذلك للطلاب لاستخدام هذه النظم ذاتيًّا للتوصل إلى حلول للمشكلات التي يواجهونها وتؤثر على أدائهم، مع تدريبهم

على استخدام هذه النظم بكفاءة.

٣- يخصص لكل مجموعة من الطلاب مشرف متخصص في المادة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية أو من الجامعات الأخرى، ومشرف تربوي ومن العاملين في وزارة التربية والتعليم من موجهين وموجهين عموم من العاملين في مراكز البحوث أو من العاملين في مؤسسات وزارة التربية والتعليم، أو من المعلمين الأوائل بالمدرسة والمشهود لهم بالكفاءة.

ويتبع في توزيع المجموعات القواعد الآتية:

- لا تزيد مجموعات التدريب الميداني لكل مشرف على مجموعتين وفي يومين مختلفين.
- تفرغ المشرف التام في أيام التربية العملية.
- لا يقل عدد الطلاب في كل مجموعة عن خمسة طلاب ولا تزيد على سبعة، (إلا في بعض الحالات الاستثنائية).

٤- إخطار كل من الإدارات التعليمية والمدارس والمشرفين بخطابات معتمدة من القسم بالتوزيع النهائي للطلاب، وإخطار الطلاب بالتوزيع والمجموعات في محاضرات طرق التدريس.

التنفيذ والمتابعة والتقويم:

تتولى وحدة التدريب الميداني مهمة الإشراف على تنفيذ التدريب الميداني في المدارس وذلك عن طريق أساتذة القسم والمدرسين المساعدين والمعيدين، وذلك بتخصيص عدد من المدارس لكل منهم والقيام بزيارات للمدارس بهدف:

- التأكد من انتظام الطلاب.
- التأكد من انتظام المشرفين.
- التأكد من أن جميع الطلاب يجدون الفرصة الكافية للتدريس والتوجيه والإشراف.

- توفير نظام خبير لمساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم، مع استمرار المتابعة.
- تقديم تقرير إلى قسم المناهج والكلية عن سير التدريب الميداني في المدارس التي تمت زيارتها.
- بعد انتهاء التدريب الميداني في نهاية الفصل الدراسي الثاني تقوم الوحدة بتسليم قسم المناهج درجات الطلاب في التدريب الميداني، ويقوم بتسليمها إلى الكنترولات المختصة.
- تنظيم لقاءات مع المشرفين ومدراء المدارس لطرح المشكلات والإيجابيات والسلبيات والتوصل إلى حلول بشأنها.

مهام الإدارات التعليمية:

من الأمور التي تساعد على تحقيق أهداف التدريب الميداني إنشاء إدارة متخصصة للتدريب الميداني في المحافظات التي يعهد إليها بالمهام الآتية:

- إمداد قسم المناهج سنويًا بقاعدة بيانات عن المدارس الابتدائية والإعدادية في كل إدارة بحيث تشمل هذه القاعدة أسماء المدارس وعناوينها وأرقام التليفونات الخاصة بها.
- ترشيح أسماء مشرفين في كافة التخصصات من المدرسين الأوائل والموجهين العموم وإعدادها في كشوف وتسليمها لقسم المناهج بالكلية.
- تلقي كشوف توزيع المشرفين والطلاب على مدارس المديرية لاستخراج تصاريح الأمن للطلاب لدخول المدارس.
- إعداد تصاريح لدخول المعيدين والمدرسين المساعدين وأساتذة الكلية إلى المدارس لمتابعة الطلاب داخل المدارس.
- المشاركة في متابعة سير التدريب الميداني داخل المدارس.
- إرسال تقارير للكلية توضح سير التدريب الميداني.
- المشاركة في حل المشكلات التي قد تعترض سير التدريب الميداني.

أدوار الطالب المعلم خلال التدريب الميداني في المدارس

من المهم في هذا المجال التأكيد على أهمية التدريب الميداني للطالب المعلم وإدراك خطورة الأدوار والمهام التي تمارس داخل المدرسة، وأن الإعداد لمهنة التدريس يتوقف بالدرجة الأولى على إجادة الأدوار في تنفيذ التدريب الميداني، ومن هنا فإن أدوار الطالب المعلم تتمثل في الآتي:

- الالتزام بالميثاق الأخلاقي والأصول والقواعد في النقاش والحوار في التحدث أو التعامل مع الغير.
- الحرص والانتظام في الذهاب إلى التدريب الميداني من أول اليوم إلى آخره.
- التعاون التام مع إدارة المدرسة والمشرف والزملاء لنجاح التدريب الميداني.
- العقاب البدني لتلاميذ المدارس مرفوض.
- الحرص على حضور حصص المشاهدة في الأسبوع الأول والثاني من التدريب الميداني، وإبداء الرأي والمشاركة في كل ما يرى كنوع من التدريس التأملي.
- الإلمام بالمادة العلمية التي تقوم بتدريسها للطلاب والتمكن من المفاهيم الرئيسة بها.
- الالتزام بجدول الحصص التي يكلف بها؛ وكذلك الالتزام بأداء جميع المهام التي يعهد بها إليك في حدود وظائفه كمعلم ممارس.
- تقبل النقد البناء والاستجابة للتوجيه والإرشاد من قبل المشرف والزملاء في أثناء جلسات النقد بعد التدريس.
- المتابعة مع قسم المناهج والرجوع للقسم في حالة وجود عائق يحول دون إفادته من هذه الخبرة العملية المهمة، وسيتولى القسم المتابعة المستمرة.

أدوار مشرف التدريب الميداني من المدرسة:

المشرف هو الذي يعهد إليه مهمة الإشراف على طالب التدريب الميداني في المدارس وفي أثناء أدائها، سواء كان هذا المشرف أستاذًا من الكلية أو من أي كلية أخرى، أو كان من التوجيه الفني من الإدارة التعليمية أو وزارة التربية والتعليم أو معلمًا في المدرسة فهو يحمل على عاتقه مهمة خطيرة، وتتلخص أدواره في:

- التواجد منذ اللحظة الأولى لتواجد الطلاب في المدرسة، ومقابلة إدارة المدرسة، وتقديم الطلاب للإدارة والمعلمين، وتعرف نظام العمل داخل المدرسة.
- لا يجوز تحويل الطلاب إلى مدرسة أخرى دون الرجوع للقسم وإلا تسحب المجموعة من المشرف.
- التخطيط مع إدارة المدرسة بشأن توزيع الجدول الدراسي للطلاب ولا يترك هذا الأمر للطلاب.
- الحرص على ضرورة توافر حصص لجميع الطلاب أسبوعيًا وفي أثناء التربية العملية المتصلة.
- يصاحب الطلاب في أثناء دروس المشاهدة ويحرص على عقد جلسة معهم لمناقشة كل جوانب دروس المشاهدة من حيث التهيئة والعرض والأسئلة الشفوية والوسائل التعليمية وغيرها.
- يزور الطلاب في فصولهم خلال التدريس وتكون الزيارة للتوجيه والإرشاد وليس لتصيد الأخطاء خاصة لطالب التدريب الميداني.
- يجتمع بالطلاب المعلمين في نهاية اليوم الدراسي ويوجه الطلاب ويعينهم على التغلب على الصعاب التي يواجهونها في أثناء عملية التدريس.
- يقوم بدور فاعل في تقويم تقدم الطلاب في التدريس ومدى تطور شخصيتهم، ومدى اشتراكهم في أنشطة المدرسة، ومدى علاقتهم بكل

من يتعامل معهم داخل المدرسة.

- التواصل الدائم مع قسم المناهج خاصة إذا تطلب الأمر لحل مشكلة خاصة بالمدرسة أو مشكلة خاصة بالطلاب.
- التقدير النهائي للطلاب لا بد وأن يعتمد على ملاحظات مستمرة يدونها، وهذا التقدير لا يتم إلا في نهاية فترة التدريب الميداني وبموضوعية وشفافية تامة.
- يسلم الدرجات الخاصة بالطلاب إلى قسم المناهج ويكون مصحوبًا بتقرير عن سير التدريب الميداني وملاحظاته المستمرة لتطوير أداء الطلاب.

أدوار مشرف التدريب الميداني من القسم:

يحدد القسم بعض الأساتذة الذين يتولون الإشراف على التدريب الميداني من القسم كما يعهد إلى المدرسين المساعدين والمعيدين في القسم في عمليات التخطيط للتدريب الميداني وتنفيذه وهي المهام التي سبق الإشارة إليها تحت بند أدوار القسم ومهامه، وهم يقومون بمهمة التواصل بين المدرسة والكلية لتحقيق أهداف التدريب الميداني، وذلك عن طريق:

- توضيح كل ما جاء في دليل التدريب للطلاب حتى يكون لدى كل طالب فهم واضح لأدوار كل الأطراف الذين يتم التعامل معهم في التدريب الميداني.
- إقامة علاقة مهنية مؤسسة على الاحترام بين كافة أطراف التدريب الميداني (الطالب، المعلم، الإدارة التعليمية، المدرسة، المشرف) على أساس:

الاحترام المتبادل.

التواصل بين جميع الأطراف.

الشفافية التامة.

- تقديم تقارير مستمرة للقسم وعرضها على مجلس القسم بكل تفاصيل ما يحدث.
- متابعة ملفات الإنجاز الخاصة بالطلاب من خلال محاضرات طرق التدريس.

أدوار مدير المدرسة:

- استقبال الطلاب ومشرف التدريب الميداني والتعرف عليهم وتعريفهم بالمدرسة وفصولها ومعاملها وأماكن الأنشطة والمعلمين، كل في تخصصه.
- متابعة توزيع الجدول على الطلاب المعلمين والتكليفات الخاصة بهم، والتأكد من أن لجميع الطلاب فرص أداء المهام التدريبية والتدريسية بالمدرسة.
- متابعة الحضور الخاص بالطلاب والمشرفين في الأيام المخصصة للتدريب الميداني.
- تخصيص سجلات خاصة بحضور كل من المشرفين والطلاب والتوقيع عليها بعد التأكد من مراجعتها.
- ييسر إفادة الطلاب المعلمين من المعامل الخاصة بكل مادة وكذلك معمل الوسائط المتعددة، ومساعدة الفنيين واخصائي التكنولوجيا بالمدرسة.
- المشاركة في التقويم البنائي للطالب المعلم وزيارة الطلاب في الفصول خلال أداء التدريب الميداني من أجل الإرشاد والتوجيه.
- المشاركة في التقويم النهائي للطالب المعلم ويخصص له جزء من الدرجة الكلية المخصصة للتدريب الميداني حسب لائحة كل كلية.
- عند انتهاء التدريب الميداني ترسل كشوف بأسماء الطلاب ودرجاتهم (درجة المشرف ودرجة مدير المدرسة) إلى قسم المناهج عليها التوقيعات بالأسماء واضحة ومختومة بخاتم المدرسة.

- إرسال كشف تجميعي بأسماء جميع الطلاب في المدرسة بكل التخصصات، ومع كل تخصص اسم المشرف الخاص بهم.

أسلوب تقويم الطالب:

* لتقويم أداء الطالب في التدريب الميداني، هناك العديد من الجوانب التي يجب أن تؤخذ في الحسبان:

- الالتزام بالميثاق الأخلاقي الذي ستعده وحدة التدريب الميداني.
- الانتظام والالتزام بأداء المهام.
- تقديم ملف الإنجاز الذي يحتوي على خطط الدرس والأنشطة الصفية التي يصممها الطالب المعلم وينفذها.
- السلوك التدريسي في أثناء الموقف التدريسي.
- توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- المشاركة في الأنشطة المدرسية.
- الشخصية والمظهر العام.
- والمعلم الكفء ليس من يملك قدرًا كبيرًا من المعرفة في مجال تخصصه، ولكن يضاف إلى ذلك قدرته على النمو العلمي والمهني المستمرين، وهو أيضًا القادر على تخطيط وتنظيم وإدارة المواقف التعليمية، وهنا تظهر أهمية التدريب الميداني في إعداد المعلم.

المراجع:

منصور، عثمان؛ الحربي، عبد الله. (٢٠١١). المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء تطبيق التربية العملية. **رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، ٣٦.**

محمد، عماد. (٢٠٠٨). صعوبات تواجه مقرر التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي. **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٢، ١.**

البحيري، محمد. (٢٠١١). المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين (تخصص العلوم الشرعية) في مقرر التربية الميدانية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٥، ٢.**

طلعت، حنان. (٢٠١٤). فاعلية نظام خبير لعلاج بعض مشكلات التربية العملية وزيادة الدافعية لدى الطالب المعلم. **رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.**

Almomani, F. (2016). Challenges Of Practicum at College Supervisors and Student Teachers Perspectives. **(Available at) Research gate.net**.

Khanna, S.; Kaushik, A. & Barnela, M. (2010). Expert System Advances in Education, **National Conference on Computation instrumentation Chandigarh**, India.